فقال لحق والدك فقال لغم قال فيهما فجاهد رواه البخاري وغيره وفي رواية جئت ابا بعلك على
الهجرة وتركت ابواي يبكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما وفي رواية اتى رجل النبي
عليه السلام فقال انما اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه فقال اهل بقي من والدك احد قال امي
قال فاتي الله تعالى في برها فاذا افعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد رواه ابو يعلى وغيره
وفي رواية الزمر رجلها فثم الجنة وقال رجل يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما
جنتك ونارك رواه ابن ماجه وروى ان رجلا اتى ابا الدرداء رض فقال ان لي امراة وامي
تأمرني بطلاقها فقال سمعت رسول الله عليه السلام يقول الوالد اوسط ابواب الجنة
فان شئت فاضيع ذلك الباب او احفظه رواه ابن ماجة وعن ابن عمر رض قال كانت تحتي
امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رض الى النبي عليه السلام
فقال النبي عليه السلام طلقها رواه ابو داود وغيره وهذا يدل على ان احد ابوي رجل اذا
اراد ان يطلق امراته يجب ان يطلقها الا اذا كان الاب الذي امره بالطلاق سيفتها فانه
حينئذ لا يلزم ان يجيبه في الطلاق لانه يامره غالبا بغير سبب يقتضيه الطلاق
وقال عليه السلام من تزوج والديه طوبى له زاد الله تعالى في عمره رواه الطبراني وغيره وقال
عليه السلام رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر
احدهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعن جابر رض قال صعد النبي عليه السلام المنبر
فقال آمين آمين آمين فقال اتاني جبريل عليه السلام فقال ايا محمد من ادرك احد ابويه
فمات فدخل النار فابعده الله فقال امين فقلت امين فقال ايا محمد من ادرك شهر رمضان
فمات فلم يغفر له فادخل النار فابعده الله فقل امين فقلت آمين وقال الطبراني وابن
حبان وروى ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن
صحبتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من ابوك رواه الشيخان
وسبب تقديم الام وتكريرها الكثرة تعبها على الولد وشفقتها وخدمتها وقال عليه السلام
الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
رواه البخاري وقال عليه السلام ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه

ومدمن

ومدمن الخمر والمنان في عطائه وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والرجلة والديوث
رواه النسائي وغيره والديوث هو الذي يقر اهله على الزنا مع علمه بهم والرجلة
بفتح الراء وكسر الجيم هي المتشبهات بالرجال وقال عليه السلام ريح الجنة توجد من
مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها مناني بخيل ولا عاق ولا مدمن خمر رواه الطبراني وقال
عليه السلام ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا عاق ومناني ومكذب بقدر رواه
ابن عاجم في كتاب السنة باسناد جيد وفي رواية ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله
وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني وقال عليه السلام من الكبائر
شتم الرجل والديه قيل يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب اباه الرجل فيسب اباه
رواه البخاري وغيره وجاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله شهدت ان لا اله الا الله
وانك رسول الله وصليت الخمس واديت الزكوة وصمت رمضان فقال عليه السلام من مات
على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمة هكذا ونصب اصبعيه ما لم
يعق والديه رواه الطبراني وابن خزيمة وابن حبان وقال عليه السلام كل الذنوب يؤخر
منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله تعالى يعجل بصاحبه في الحيوة
الدنيا قبل الممات رواه الحاكم وغيره وعن انس رض بن مالك رض قال كان شاب على عهد
رسول الله عليه السلام يسمى علقمة وكان متعبدا مجتهدا عظيم الصدقة فمرض فاشتد
مرضه فبعثت امراته الى رسول الله عليه السلام ان زوجي علقمة في النزع فاردت ان
اعلمك بحاله فقال عليه السلام ليلال وعلي وسلمان وعمار رض اذهبوا الى علقمة فا
فانظروا ما حاله فانطلقوا حتى دخلوا عليه فقالوا قل لا اله الا الله فلم يستطع لسانه
فلما ايقنوا انه هالك بعثوا الى رسول الله عليه السلام بلالا ليخبره بحاله فقال له
عليه السلام هل له ابوان تقبل ان اباه فقدمات وله امر كبيرة السن فقال يا بلال اذهب
الى علقمة فاقرئها مني السلام وقل لها ان قدرت على السير الى رسول الله عليه السلام
فسيري والا فقومي مكانك حتى ياتيك رسول الله عليه السلام فذهب بلال فاخبرها
فقالت نفسي لنفسه الفداء انا الحق بايتاته فاخذت العصا فمشت حتى دخلت عليه

Copyright © King Saud University